

بحار الأنوار

[140] صورة إجازة (1) منا للمولى مسيح الدين (2) محمد الشيرازي بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله الذي جعل الروايات عن الائمة السادات ذريعة إلى نيل السعادات، وصان طرقها بالاجازات عن تطرق الشكوك والشبهات، والصلاة على أشرف البريات محمد المنتهى إليه سلسلة العلم والحكمة من كل الجهات، وأهل بيته المعصومين من جميع النقائص والسيئات، المعروفين بالنبالة والجلالة في الارضين والسموات.

_____ (1) الذريعة ج 1 ص 155 في رقم 757. (2) هو

المولى محمد مسيح بن المولى إسماعيل الفدشكوى الفسوى المشهور بآخوند مسيحا وفى فارس
نامه ناصرى قال هو من أكابر الفضلاء والادباء والاعلام ذوى الاحترام تلمذ عند المحقق
الخونسارى آقا حسين إلى أن بلغ رتبة الاجتهاد ومنصب شيخ الاسلامي في بلدة شيراز إلى أن
توفى في قرية فدشكو في سنة 1127 عن قريب تسعين سنة وقال قصيدة بليغة في مدح مولانا أمير
المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) نذكر أبياتا منها وهى هذه: فضلى ومجدى واتقانى ومعرفتى
باتوا بأجمعهم أسباب حرمانى لو قلب الدهر أوراقي لصادفها آيات لقمان في أشعار سبحان
دنياى قد ملكننى فهى باكية تحومها الدمع والعينان عيان من لى بعاصف شمال يبلغنى إلى
الغرى فيلقينى وينسانى إلى الذى فرض الرحمن طاعته على البرية من جن وإنسان على المرتضى
(عليه السلام) الحاوى مدايحه أسفار توراة بل آيات قرآن ما استعين بشمال ولا قدم من ترب
ساحته طوبى لا جفانى هل ردت الشمس يوما لابن حنتمة أم هل هوى كوكب في بيت عثمان لو لاه لم
يجدوا كفوا لفاطمة ولو لاه لم يفتن بالاول الثانى (*)